لدى اختتام ندوة « الوحدة الوطنية صمام أمان المستقبل »

اللجنة المنظمة : ندعو الجميع إلى التحرر من الولاءات الضيقة والانتماء إلى هذا الوطن

المداخلات تناولت الوحدة الوطنية في مختلف مجالات الحياة ومن كافة قطاعات المجتمع اليمني

متابعة / محمد عبدالله أبوراس
ت / مصطفى ثابت

اختتمت امس بقاعة محمد علي لقمان في جامعة عدن ندوة الوحدة الوطنية صمام أمان المستقبل العلمية التي نظمتها جامعة عدن ومؤسسة الثورة للطباعة والنشر والاعلان واستمرت على مدى يومين.

وكانت الندوة قد استأنفت عملها صباح امس بكلمة افتتاحية قصيرة للدكتور عبدا لوهاب راوح رئيس الجامعة ثم تسلم ادارة الجلسة الزميل نجيب يابلي حيث دشنت بمداخلة مهمة للدكتورة رخصانة محمد اسماعيل مدير مركز المرأة للبحوث والتدريب بعنوان دور المرأة في تربية جيل متحد الفكر والهوية ابرزت فيه دور المرأة تجاه ابنائها في المنزل وتجاه المجتمع ككل ودورهـا التربوي واختتمت بالدعوة الى ضرورة الاهتمام باستراتيجية بناء البيت الداخلي من اجل صيانة الديمقراطية والحوار الذي اختطته الدولة منذ تأسيس الوحدة.

كما تناولت المداخلة المهمة الثانية للدكتور عبدا لله احمد النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم دور المناهج التعليمية في تعميق الولاء الوطني حيث استعرضت المداخلة جملة الجهود المبذولة في هذا الصدد من خلال رسم السياسات والمناهج والخطط والبرامج العلمية والعملية المعززة للولاء الوطني والوحدة الوطنية والعمل على تنفيذها بشتى الوسائل المتاحة والممكنة وتناولت الورقة جملة القوانين المنظمة لذلك ومنها قانون التعليم العام والمهن التعليمية والتربوية وتأكيدهما على مبدأ تنشئة الاجيال تنشئة وطنية وفكرية وعقيدة سليمة ففي العملية التربوية التي تستند الى حب الوطن واعتبار ذلك من الايمان والدفاع عنه كالدفاع عن العقيدة وابرزت الورقة الجهود المبذولة في هذا الصدد منذ اول يوم من قيام الوحدة المباركة وعلى مستوى كافة المراحل العمرية والدراسية.

اما المداخلة الثالثة وهي على قدر من الاهمية والثراء وغزارة المعلومات ايضا فكانت للدكتور عادل بكيلي السفير بوزارة الخارجية والموسومة بالوحدة الوطنية كصمام امان واثرها على اداء السياسة الخارجية للدولة حيث استعرضت مفهوم الوحدة الوطنية وفقا لتطور المجتمعات الانسانية ثم الوظائف المنوطة بالدولة كصمام امان للوحدة الوطنية واستعرضت اولوياتها كما استعرضت القاعدة الدستورية باعتبارها صمام امان للوحدة الوطنية وتطبيقها بدءا من الاسرة ومرورا بالسلطات الثلاث الى كافة مكونات المجتمع المدني كما استعرضت اثر الوحدة الوطنية على الدولة في السياسة الخارجية واوردت جملة من نماذج الدول والواقع اليمني لتخلص الى صحة نهج بلادنا على هذا الصعيد لضمان الحفاظ على قوام وحدتنا الوطنية وما تقتضيه طموحاتنا من التطور اللاحق.

كما تناولت الورقة الرابعة المعنونة بسلامة المخرجات صمام امان المستقبل للصحفي نجيب اليابلي عددا من القضايا المتفق والمختلف عليها ودعت الى تنمية الموارد البشرية واقتران ذلك بارادة التغيير في ظل مشروع نهضوي يؤمن مستقبل المجتمع ودعت المداخلة الى معالجة آثار حرب 94 وتحقيق العدالة الاجتماعية والمشاركة الشعبية ومواصلة تعزيز الوحدة الوطنية وتوفير العمل والتأهيل والتقاسم العادل للثروة على حد قوله.

في الجلسة ايضا قرأت مداخلة قيمة للاستاذ الدكتور سالم مبارك سالم عميد كلية الاقتصاد بجامعة عدن ووسمت بالعلاقة الجدلية بين الاستقرار الوطني والنمو الاقتصادي تناولت خلاله جملة الانجازات التي تحققت في مختلف المجالات داعيا الى تعزيز الاستقرار الوطني للحفاظ على ما تحقق . وكان قد تناول بالنقد ايضا الاخفاقات التي واكبت تحقيق تلك المنجزات بشكل علمي وموضوعي هادئ وهادف ووضعت الورقة المخارج العملية للتغلب على تلك الصعوبات مشيرة الى ان النمو الاقتصادي يعتبر من اهم الظواهر الاقتصادية واكثرها اثرا على واقع الافراد ومستقبلهم باعتباره الوسيلة الرئيسية لتحسين مستوى المعيشة لافراد المجتمع مؤكدا ان الاستقرار الوطني مرتبط بالنمو الاقتصادي وهذا بدوره مرتبط بفعالية الاستثمار والادارة الخالية من الفساد وتطوير التعليم والشفافية وسيادة القانون والتقييم والمراقبة وسيادة مبدأ الثواب والعقاب والارادة السياسية لمصلحة الوطن.

في الندوة ايضا كانت مداخلة الاستاذ عبده علي الدوش بعنوان "البحث العلمي والدراسات العليا في تعميق الوحدة الوطنية" استعرضت الدور الذي لعبته الجامعة كمؤسسة علمية اكاديمية تربوية ودورها التنويري في المجتمع لتنمية القيم الوطنية كما تناول باسلوب علمي رصين دور رسالة البحث العلمي بالجامعة في تأهيل مفهوم الوحدة اكاديميا وعلميا من خلال وسائلها للخروج برؤية علمية تعمق الوحدة الوطنية لدى اجيال اليوم والاجيال القادمة مما ادى الى تحقيق نتائج مثمرة خلال السنوات الماضية مؤكدا عزم الجامعة مواصلة سعيها في غرس الوعي الوطني بين منتسبيها ومخراجاتها والمجتمع من حولها باستخدام حقائق العلم والبحث العلمي والمنهجية العلمية دراسة وتحليلا ونشرا لتظل مع مثيلاتها من الجامعات اليمنية الاخرى منارات للعلم ومؤسسات لبناء اجيال يمنية الرؤية والانتماء.

كما كان الحاضرون في الندوة على موعد مع مشاركة قيمة وهادفة للدكتور عبدا لله الحو رئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية الآداب في جامعة عدن تحت عنوان "الخطاب الاعلامي ودوره في ترسيخ الولاء الوطني" اوضح خلالها واقع الخطاب الاعلامي الراهن ودوره في ترسيخ الولاء الوطني اوضحت فيه الدور الاعلامي البارز للاعلام الرسمي ودعوته الى تعزيز الولاء الوطني ووحدة الصف وتركيزه على الانجازات والمكاسب التي تحققت للوطن كما يبرز النجاحات التي شهدها المسار الديمقراطي التعددي وما تحقق في مجالل الحريات العامة وترسيخ اركان الدولة اليمنية الحديثة.

كما تناولت المداخلة القيمة بشكل موضوعي الخطاب المعارض الذي كثيرا مايقلل من تلك الانجازات وتناولت بعض المنابر الاعلامية الاهلية.

كما قدمت الورقة جملة من الاقتراحات الاعلامية لتعزيز التلاحم ورص الصفوف وترسيخ الولاء الوطني.

وعقب الانتهاء من المداخلات فتح باب النقاش حيث تقدم عدد من الحاضرين بعدد من الآراء والمقترحات والتقييمات التي جرى استيعابها ضمن الندورة والاستماع اليها بكل صبر وسعة صدور عكست بشكل جلي وواضح النهج الديمقراطي الذي يسير عليه وطننا واكدت ان الحوار هو السبيل الواحد للسير بالواطن الى بر الامان والذي تأتي ندوة صحيفة الثورة وجامعة عدن كواحدة من هذه الاساليب الحضارية لتحصين وتعزيز الوحدة الوطنية.

وفي ختام الندوة القى الدكتور عبدالوهاب راوح كلمة اللجنة المنظمة للندوة اكد خلالها ان اليمن اليوم لديها مناخ من الحرية وليس هامش من الحرية وهو ما انعكس على جو الندوة حيث جاءت الكلمة المنصفة والكلمة الناقدة، مشيدا بالدور الكبير الذي تلعبه مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر في نشر الوعي الوطني وتعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية ودورها مع بقية اجهزة الاعلام الفاعلة والمؤثرة وقال ان هذه المؤسسة والصحيفة التي حملت اسم الثورة ورايتها جديرة بالاحترام لهذا الدور الكبير.

ودعا الدكتور راوح الجميع الى التحرر من الولاءات والقيم الهدامة والضيقة والانتماء الى هذا الوطن اليمني الواحد الذي يجمعنا جميعا مؤكدا ان هذا الوطن ليس كيانا اصطناعيا وان إعادة وحدته جاءت لتعيد هيكلة كل مجالات الحياة فيه.

منحته مؤسسة (14 أكتوبر) درع المؤسسة الخاص

السفير البريطاني يؤكد تطور العلاقات اليمنية البريطانية

عدن/ 14أكتوبر:

اقام سعادة السيد/ تيم تورلو سفير المملكة المتحدة لدى اليمن مساء أمس حفل استقبال وتعارف بمناسبة زيارته لمحافظة عدن، وحضر الحفل الأخ/ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن.. وذلك في قاعة البردوني بفندق ومنتجع شيرتون جولدمور- عدن..

اضافة لممثلي المكتب التنفيذي والمحلي في المحافظة وعدد من الإعلاميين ورجال المال والأعمال وممثلي البعثات الدبلوماسية.

وفي الحفل قامت مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة النشر بتكريم سعادة السفير البريطاني بمنحه درع المؤسسة، حيث قام الزميل فراس اليافعي مدير إدارة العلاقات العامة بتسليم الدرع للسفير البريطاني نيابة عن الزميل أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير.

وعبر سعادة السفير البريطاني لدى اليمن السيد تيم تورلو عن سعادته البالغة بهذا التكريم شاكرا لقيادة المؤسسة منحه الدرع الخاص.

كما أكد سعادته أن العلاقات اليمنية البريطانية تشهد تطورا كبيرا في كافة المجالات، وعبر عن فرحته بزيارة عدن حيث أكد بأنه التقى بجلالة الملكة اليزابيت الثانية قبل مجيئة لليمن، وتذكرت خلالها زيارتها الأولى لليمن عام 1954م وطلبت أن يطلعها على التطورات الحاصلة في عدن واليمن وما شهدته الانجازات.

هذا وأكد سعادته أن بريطانيا رفعت دعمها لليمن إلى مائة مليون دولار وانها حريصة على علاقتها مع اليمن، حيث واليمن بلد متعاون في المجتمع الدولي.

وأضاف بأن بلاده تقدر الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنيةفي مكافحة الارهاب.

يذكر ان سعادة السفير البريطاني عين سفيراً لبريطانيا لدى اليمن في يوليو الماضي.

تحت شعار « من أجل تعزيز دور المعلم العربي في مواجهة الإرهاب »

الثلاثاء..بدء اجتماعات الدورة الثانية لاتحاد المعلمين العرب بصنعاء

صنعاء/خاص:

تستضيف العاصمة صنعاء غد الثلاثاء وتحت شعار "من أجل تعزيز دور المعلم العربي في مواجهة الإرهاب" أعمال الدورة الثانية للمجلس المركزي لإتحاد المعلمين العرب بمشاركة 15دولة عربية حيث وصل إلى صنعاء أمس الأحد كل من الأمين العام لاتحاد نقابة المعلمين العرب فرج المرتضى والوفد المرافق له والأمين العام المساعد لنقابة المعلمين في الجماهيرية العربية الليبية خليفة محمد مازن والوفد المرافق له أيضا.

وذكر الأمين العام المساعد لإتحاد المعلمين العرب أمين عام النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية محمد حنظل في بيان صحفي تلقته "14أكتوبر" أن اختيار اليمن لاحتضان اجتماعات الدورة الثانية للمجلس المركزي لإتحاد المعلمين العرب يأتي تقديرا للمواقف القومية والوطنية للرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ولمواقفه الداعمة والمستمرة للقضية الفلسطينية وكل القضايا التي تهم الأمة العربية وحدته. موضحا أن الدورة التي تعقد تحت شعار "من أجل تعزيز دور المعلم العربي في مواجهة الإرهاب بكافة أشكاله والحفاظ على الهوية الوطنية والانتماء القومي" ستناقش أوضاع المعلمين في العراق وفلسطين إضافة إلى العديد من القضايا التي تهم الأمة العربية.

وأضاف حنظل أن اجتماعات الدورة التي تستمر ثلاثة أيام (4 – 6 سبتمبر) ستقف أمام قضايا العنف والتطرف وأثرهما السلبي على وضع المعلم العربي إلى جانب وضع المعلم العربي وأهمية تعزيز مكانته الاجتماعية و الاقتصادية بما يمكنه من أداء رسالته التعليمية السامية لغرس قيم الخير والمحبة والوفاء في نفوس وضمائر الأجيال العربية وكذا مناقشة التقرير المالي والإداري للإتحاد.

وكان الأمين العام لاتحاد نقابة المعلمين العرب فرج المرتضى قد صرح عند وصوله مطار صنعاء الدولي والوفد المرافق له بأن هذه الدورة تعتبر مهمة جداً نتيجة مراجعة الذات في هذه المرحلة للاتحاد ووضع تصور جاد للعمل العربي المشترك.

وقال المرتضى"نحن متفائلون بأن تخرج هذه الدورة بقرارات وتوصيات تخدم كل القضايا والقضايا القومية بشكل خاص سواء القضية الفلسطينية أو العراقية أو الصومالية أو السودانية أو اللبنانية وغيرها من القضايا المصيرية ونكون أكثر وعياً ، وننبذ خلافاتنا ، ونوحد جهودنا وكل إمكانياتنا لتجاوز هذه المرحلة ، خاصة وأن أمتنا مستهدفة في وجودها وحضاراتها وتاريخها وثقافاتها ".

وكيل الأوقاف يدعو المعتمرين ألا يجعلوا أداء العمرة وسيلة لقضاء أغراض أخرى

صنعاء/14أكتوبر/ذويزن مخشف:

دعت وزارة الأوقاف والإرشاد الوكالات السياحية المعتمدة لديها في عملية تفويج المعتمرين اليمنيين لهذا العام إلى عدم تسجيل المعتمرين خلال هذه الأيام بأعداد كبيرة لا تتناسب مع قدرات السفارة السعودية بصنعاء وطالبتهم أثناء لقاء وكيل الوزارة لقطاع الحج والعمرة بممثل جمعية الوكالات السياحية اليمنية السبت الماضي بالتنسيق مع السفارة والالتزام بالحصص التي حددتها بما يتوافق مع قدرة السفارة في تسجيل المعتمرين والانتهاء من ذلك قبيل حلول شهر رمضان الكريم.

وكانت الوكالات السياحية المعتمدة لتفويج المعتمرين اليمنيين للأراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية والتي أنخفض عددها كثيرا العام الجاري عن الأعوام السابقة قد بدأت عملية التفويج منذ منتصف شعبان على الأرجح.

وأكد الشيخ حسن عبد الله الشيخ وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة أن عملية الحج والعمرة بالنسبة لليمنيين للعام الحالي تتم وفق ضوابط معينة وشروط تتبع تنفيذها الوكالات السياحية اليمنية عملا بنظام جديد تعمل به السلطات السعودية خصوصا في تفويج المعتمرين سواء من اليمنيين أو من العرب.

وأضاف الشيخ في مقابلة مع "14أكتوبر" السبت الماضي أن الوكالات السياحية اليمنية التي تقوم حاليا بعملية تفويج المعتمرين هذا العام يبلغ عددها 32مشيرا إلى إنها حققت الشروط المطلوبة للعمل في التفويج بما يهدف لمنع العشوائية.

ويعد هذا العدد منخفضا عن عدد الوكالات السياحية اليمنية العاملة في مجال تسفير المعتمرين اليمنيين بلغت في العام 2006 الماضي 87 و 163 وكالة في العام الذي سبقه.

وفي خطوة تعزيز الضوابط والشروط التي تمنع المعتمرين اليمنيين من التخلف عن العودة إلى اليمن كما حصل في الأعوام الماضية قال وكيل الأوقاف أن هذه الوكالات تنظم عملية تفويج المعتمرين اليمنيين من خلال تطبيقها نظام إلزام الوكالات بعودة المعتمرين في الوقت المحدد وذلك عبر أخذها ضمانات تجارية أو مالية وتعهدات من المعتمرين لعودتهم المطلقة. موضحا أن الضمانات متفق عليها بين الوكالة والمعتمر ولا يحق للمعتمر أن يخالف الشروط الموضوعة والهدف الأساسي الذي ذهب إليه.

حسن عبدالله الشيخ

وأكد وكيل وزارة الأوقاف أن على الوكالات الالتزام بالتنفيذ الحرفي لتلك الشروط وإلا وضعت نفسها أمام إجراءات مغايرة ورادعة ضدها منها سحب تراخيص العمل وكذا تجميد ضماناتها في حالة التقصير أيضا في عملها مع المعتمر وجملة الإجراءات التي تنفذها وزارة الأوقاف والإرشاد هذا العام تأتي ضمن عدة شروط اتفقت معها والسلطات السعودية من شأنها عدم تخلف المعتمرين اليمنيين في المستقبل.

ودعا وكيل الوزارة الشيخ / حسن المعتمرين اليمنيين الا يجعلوا أداء مناسك العمرة وسيلة لقضاء أغراض أخرى بعد انتهاء برنامج التفويج وقال ذلك يؤدي لإلحاق الضرر به أولا وللوكالات ثانيا وبمجموع الوكالات ثالثا وعلى نظام تفويج المعتمرين اليمنيين مستقبلا وقال أن الوسيلة التي تنفذها الوزارة هذا العام حاليا تأتي ضمن عدة شروط اتفقت معها والسلطات السعودية من شأنها عدم تخلف المعتمرين اليمنيين في المستقبل.

تنفيذي حضرموت يدين أعمال الشغب التي شهدتها المكلا

المكلا / سبأ:

استنكر المكتب التنفيذي بمحافظة حضرموت أعمال الشغب التي شهدتها مدينة المكلا مساء أمس الاول.

وعبر تنفيذي حضرموت في مستهل أعمال دورته الإعتيادية أمس برئاسة وكيل المحافظة، عمير مبارك عمير، عن إدانته لتلك الأعمال، وأعرب عن الاسف لما نجم عنها من خسائر .

وأكد أن هذه الأعمال قادتها عناصر مخالفة للنظام والقانون، وأن التحقيقات مستمرة في ذلك ، فيما تم إحالة عدد من الأشخاص المتسببين ممن القي القبض عليهم إلى النيابة والقضاء.

ودعا المكتب التنفيذي المواطنين إلى التحلي بالحكمة واليقظة والإلتزام بالنظام والقانون والحفاظ على السكينة العامة، وإستشعار مسؤولياتهم الوطنية وعدم الإنسياق وراء العناصر المريضة والخارجة عن النظام والقانون التي تحاول الإساءة للوطن .

هذا وكان مدير أمن المحافظة العميد / أحمد محمد الحامدي، قد أطلع أعضاء المكتب التنفيذي على ما شهدته مدينة المكلا مساء أمس الاول من أعمال تخريبية وأضرار بشرية ومادية وطبيعة تعامل الأجهزة الأمنية مع هذه الأحداث بمسؤولية تامة .

كما استعرض المكتب تقرير تقييمي عن نشاط مكتب وزارة الشؤون القانونية للنصف الأول من العام الجاري 2007م .

فيما أوضح رئيس جامعة حضرموت رئيس الهيئة الإستشارية لمتابعة مستوى تنفيذ مصفوفة البرنامج الإنتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الدكتور / أحمد عمر بامشموس، وجود فرق ميدانية ستقوم خلال الأيام القليلة القادمة بالنزول إلى عدد من المحافظات لتقييم مستوى تنفيذ البرنامج الإنتخابي لرئيس الجمهورية.

داعيا الأجهزة الإدارية إلى التعاون مع الفريق الخاص بالمحافظة ، وتقديم كافة المعلومات، وتوضيح الصعوبات التي تعترض بعض محاور العمل في برنامج فخامة الرئيس.

حضر الاجتماع وكيل المحافظة لشؤون مديريات الساحل عوض عبدالله حاتم، ووكيل المحافظة المساعد للشؤون الفنية المهندس / فهد سعيد المنهالي وعضو مجلس النواب المهندس / عوض سعد السقطري وعضوا الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة خالد سعيد الديني وصالح عبود العمقي .

ضبط مجموعة مسلحة أطلقت النار على مركز أمني في البيضاء

محافظات / سبأ:

ألقت قوات الأمن بمركز مديرية الطفة محافظة البيضاء أمس القبض على مجموعة مسلحة قامت بإطلاق وابل من الأعيرة النارية قرب إدارة أمن المديرية .

وقال مدير امن المديرية طالب الفقير: إن تلك المجموعة حاولت اختراق قانون منع حيازة الأسلحة والتظاهر به والدخول بالأسلحة إلى إدارة امن المديرية، وبين أن مجموعة من سكان المنطقة المجاورة لمركز المديرية تواجدوا بأسلحتهم وقام رجال الأمن بإنذارهم وضرورة التمسك بالنظام والقانون إلا أنهم أطلقوا وابلاً من الأعيرة النارية لم يصب بها احد وعلى إثرها تم ضبطهم لمخالفتهم القانون وإطلاق النار على رجال الأمن.

إلى ذلك ضبطت الجهات الأمنية بمحافظة عمران أمس أكثر من 50 قطعة سلاح ناري مختلفة ومتنوعة من السلاح الشخصي بحوزة مواطنين ومسؤولين وشخصيات اجتماعية بمدخل مركز المحافظة والمديريات.

وأوضح القائم بأعمال مدير أمن المحافظة العميد طاهر الأشول لـ (سبأ) أن جميع الأجهزة والوحدات الأمنية بالمحافظة كثفت من نشاطها وانتشارها في مداخل ومخارج المدن والمراكز الرئيسية وعبر النقاط العسكرية وأماكن ومواقع الانتشار الأمني بهدف منع حمل أو الدخول بالأسلحة النارية إلى المدن الرئيسية وضبط كل من يحمل سلاحاً نارياً يخالف القرارات الصادرة عن وزارة الداخلية بهذا الشأن.

إعلان